

فيديو # ٧٩٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون # ٨

الآية ١٧-٢٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين سبعة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تمانية من مقاطع تدبر سورة المؤمنون نبدأ بازن الله واعوا تناموا مني - 00:00:06

واحباب اعترض للاخوة بتوع اليوتيوب طبعا على اللي حصل امبارح بصوا انتم يعني احمدوا ربنا ان انا ما نمتش اسنان البث المباشر يعني. اللي فيكم يتفرج على سواعد الاخاء يفهم. انا اسف والله. اه - 00:00:26

ابدوا بقى نفتح المصاحف. احنا تدبرنا امبارح ايات تصف احوال نوعين من الناس ناس تقطعت الدين وكل واحد فرح بالقطعة اللي معه. كل حزب بما لديهم فرحون وده مقصود به الناس اللي حرفت حرفت او اخترع اديان جديدة - 00:00:39

وناس تانية فريق اخر من خشية ربهم مشفقون. يسارعون في الخيرات. فدول فريقين ربنا حل في الناس كلها بتكليفات منهم من احسن ومنهم من اساء فريقين نقرأ بقى نبدأ النهاردة التدبر من الآية اتنين وستين - 00:01:03

اقرأ معي من الآية اتنين وستين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق. وهم لا ولا نكلف نفسا الا وسعها. ربنا لا يكلف اي انسان الا بما يستطيع - 00:01:25

اللي ما كانش قادر يصوم في الدنيا ما صامش او يقدر ما يصومش واللي ما كانش قادر يحج عشان من صحته او عشان ما عهوش فلوس ما كانش بيحج. فربنا لم يكلف اي انسان في الدنيا الا - 00:01:54

بما يستطيع اللي ما كانش قادر يوم يقف وهو بيصلني كان بيقعد وهو بيصلني. اللي مش قادر يقعد وهو بيصلني بينام وهو بيصلني لازم تصلني ازا ربنا يسر على الناس امر هذا الدين. ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:02:08

في بقى ناس بتطيع ربنا ما استطاعت وناس لم تطيعه وعصته في الدنيا اسنان حياته. كمل الآية اتنين وستين ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون - 00:02:25

ايه بقى الكتاب اللي ينطق بالحق ده؟ مش مقصود به القرآن. مش مقصود به الوحي ده كتاب الاعمال اللي متسجل في اعمال العباد عند الله اللي ربنا قال فيه في سورة الكهف - 00:02:47

واحنا تدبرنا الآية دي ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقون مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها بيقى الكتاب ده ايه؟ الكتاب ده هو كتاب الاعمال اللي بتسجل فيه اعمال العباد - 00:03:02

كملي الآية اتنين وستين. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق. كتاب فيه اعمال المصلحين واعمال المسيئين وهم لا وهم لا يظلمون يعني ما فيش حد هيحصل - 00:03:24

الكتاب بتاع ربنا اللي عند ربنا اللي فيه متسجل فيه الاعمال موجود فيه كل حاجة وبيشهد بالحق ما فيش حد هيظلم تعبير كتاب ينطق بالحق انا اتوقف عنده الحقيقة استوقفنا - 00:03:44

يعني ممكن نقول كتاب يشهد بالحق وده برضو مجاز يعني الكتاب هيقى فيه شهد شاهد بس برضو الكتاب مسجل فيه الحق يعني فانا ممكن اتوقع كتاب يشهد بالحق اكتر من كتاب ينطق بالحق - 00:04:00

ينطق بالحق اما ربنا يقول كتاب ينطق التعبير ده فيه شخصنة تشخيص يعني جعل الكتاب شخصي بيتكلم وفي تصوير عملية

تصوير لمسألة تقلب الى صورة بتتحرك قدامك كتاب بينطق وكأن في - 00:04:15

من الاعمال التي تغضب الله ومن تكذيب الوحي والتمرد على الله ما لا يمكن السكوت عليه فحتى الكتاب نطق يا مؤمن يقول لك ده لو حجر هيننطق يبقى الكتاب المدون فيه الاعمال هيننطق من اللي فيه - 00:04:43

واما ناخد الكلام ده حرفيا وان الكتاب هيننطق فعلا. كتاب ناطق واظن انتم عارفين انه اللي يعرفني يعني ومعي بقى له مدة يعرف ان انا ما بحبش اني اخد الكلام حرفيا واحب اشوف ايه اللي وراء الكلام ويمكن الكلام يكون كتابة - 00:05:02

عن حاجة مجاز. لكن هنا بالكلمات انا ممكن اخدها حرفيا وان الكتاب فعلا فعلا سينطق. وليس فقط آآآ اسلوب مبالغة للتعبير عن عن مدى آآ ان الكتاب ده سيفضح وسيكشف يعني. ليه بقى بقول لك - 00:05:23

ينفع اخد الكتاب الكلام حرفيا كتاب الاعمال المسجل فيه كل حاجة صوت وصورة او عى تكون فاكر المسجل فيه ورقة وقلم. لمين قال؟ وسجل صوت وصورة. اذا ده عبارة عن ارشيف اركيف متسجل فيه الاعمال صوت وصورة - 00:05:41

يبقى هيتم عرض الاعمال دي عرض ناطق. هو مش مش هتترج على لا. ده الكلام الكتاب هيننطق. الاعمال هتنطق كل حاجة هتتحرك سينما تاني اقرا معي الاية اتنين وستين تاني - 00:06:00

ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ربنا لا يكلف اي انسان الا بما يستطيع فعله وربنا عنده ارشيف مسجل فيه الاعمال كلها وسينطق هذا ارشيف وسيشهد على الناس بالحق مش بالذور - 00:06:16

ما فيش حد هيتقاول عليه حاجة ما عملهاش وسيكون الجزاء عادلا او رحيمما مش عادلا او ظالما. ربنا لا يظلم احدا. وهم لا يظلمون. ربنا لن يظلم احد ابدا. فاما ان الله سبحانه وتعالى سيعامل - 00:06:38

من الناس بالعدل او سيعاملهم بالرحمة اللي هي تعامل بالعدل راح في داهية كلنا محتاجين رحمة ربنا كلنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال قال لا يدخل احدكم الجنة بعمله. لأن العدل كل واحد على قد عمله ما حدش هيخش الجنة - 00:06:57

قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فاحنا نسأل الله ان نكون من سيعاملون برحمته لابعدلي انا عايز اقول لكم على حاجة واسم الله العدل - 00:07:18

ليس من الاسماء الحسنى في دراسة اتعملت آآ عملها احد المشايخ ودراسة كويستة طلعت اسم العدل ليس اسم آآ صحيحا. يعني ليس ليس عليه دليل صحيح الحكم اه الحكم يعني القاضي لكن اه مش طيب - 00:07:34

فنحن نسأل الله ان يعاملنا برحمته كمل معى بقى ثلاثة وستين بل قلوبهم في غمرة قلوبهم في غمرة من هذا ولهما اعمال من دون ذلك. وهم لها عاملون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهما اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. المشركين اللي ربنا قال عليهم في الاية اربعة - 00:07:53

سين ارجع لايته اربعة وخمسين كده فذرهم في غمرتهم حتى حين. سبهم غرقانين. قلنا الغمرة الغمرة للتغريق في الماء. سببهم غرقانين في الضلال بتاعهم ده ايحسبون اننا نمددهم. انا على فكرة قريتها قبل كده اه غلط هي ايحسبون اننا نمددهم - 00:08:21
به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. ما بيشعروش بالاستدراج بتاع ربنا لهم وبيفتكروا ان النعم اللي جاية لهم دي خيرات لأنهم يستحقوا لأن بسبب كفرهم هم يستحقوا بقى نعم من عند ربنا. فربنا بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام سببهم في غمرتهم في الغرق بتاعهم ده غرقانين في الضلال - 00:08:44

في غمرتهم حتى حين طيب ايه بالزبط فيهما اللي غرقان اقرا معي الثالثة وستين بل قلوبهم في خمرة من هذا يبقى المغمور الغرقان في حقيقة الامر هي القلوب. القلوب اللي هي ايه؟ هي وعاء المشاعر - 00:09:04

قلنا القلوب هي المشاعر كلها يبقى الغرقان عندهم هي مشاعرهم ازاى ما هماش ذي اهل الایمان اقرا الاية ستين. اهل الایمان ايه؟ اقرا الاية ستين. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:09:24

مشاعر اهل الایمان حتى وهم بيعملوا الاعمال الصالحة الوجل والاشفاق واليقين بانهم الى الله راجعون لأن قلوبهم هم ما هياش في غمرة انما التانيين اللي قلوبهم في غمرة مش شاعرين بوجل ولا اشفاق ولا عندهم يقين بانهم الى ربهم راجعون. فما عندهمش

المشاعر دي لان مشاعرهم - 00:09:46

غرقانة ما بتتنفسن قلوبهم غرقانة في الضلال وفي الشرك وفي الخرافه اقرا معي ثلاثة وستين بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهام اعمال من دون ذلك. يعني ما عندهمش في غمرة من هذا يعني ما عندهمش مشاعر المؤمنين - 00:10:13

اللي هي الوجل والخوف من الله ولهام اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. اعمالهم اقل من اعمال المؤمنين. ايه هي اعمال المؤمنين؟ هات الاية واحد وستين. واحد وستين تقول لك ايه؟ اولئك يسارعون - 00:10:32

في الخيرات وهم لها سابقون. انما المشركين لهم اعمال من دون ذلك. اقل من المؤمنين. ييجوا يكونوا زي المؤمنين ابدا اعمالهم من دون ذلك. لا يسارعون في الخيرات بل اعمالهم عكس ذلك. اعمالهم كلها حقاره وظلم - 00:10:45

اقرا اقرا معي ثلاثة وستين ولهام اعمال من دون ذلك هم لها امنون. يعني ايه؟ هم لها عاملون تعطي شعور للقارئ بالاستمرارية انهم في الدنيا دي مصرین على هذه الاعمال - 00:11:03

وتقدم لها على عاملون جوي وهم لها عاملون ما قالش وهم عاملون لها. ما هم عاملون لها فعلاً وهم لها عاملون يفيد القصر يعني ايه؟ يعني كل اعمالهم او معز اعمالهم زالمه او سينة او تغضب الله - 00:11:21

زي ما نقول ايه؟ اياك نعبد ما بنقولش ربنا نعبدك. ما انت بتقول نعبدك يعني ممكن اعبدك واعبد معك لحد غيرك. لكن اياك اعبد اياك نعبد يعني انت بس اللي انا باعبله. انت بس اللي انا باعبله. لا اعبد الا انت - 00:11:38

لما ربنا يقول ولهام اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. يعني ما بيعملوش غير بلاوي ما بيعملوش غير جرائم او معظم اعمالهم كانت جراءة تمام اربعة وستين وخمسة وستين - 00:11:56

حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون. لا تجأروا اليوم انكم منا لا من صارون رجع للكلام عن المطرفيين مرة اخرى والطرف مش الغنى. ممكن الانسان يكون غني ومغني وكويسي وكل حاجة. لكن الطرف هو الاسراف في استخدام النعمة فوق الحاجة - 00:12:15

وفوق المعدل الطبيعي للانسان مطراف انسان مترف يعني عايش في ترف وانفاق واستهلاكه زيادة عن المعدل الطبيعي لما ربنا يعذب المترفيين المشركين دول بيعملوا ايه يجأرون يعني يستغثيون لك الحقونى الحقونا ده اسمها يجأر يجأرون - 00:12:39

يستغثتوا حد يساعدني هو ده معنى يجهرون. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. ما تستغثتوش بحد النهاردة خلاص. انت النهاردة ما حدش هيساعدكم وما حدش هيقدر يخرجكم من العذاب - 00:13:04

الحاجة الوحيدة اللي كان ممكن تساعدهم وتحميه من عذاب ربنا هي ايه ايات الوحي ايات القرآن ايات وحي ربنا. اقرا ستة وستين بقى قد كان ليه هم لا ينصرون اليوم - 00:13:22

قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتتم على اعقابكم تقصون ايه بقى؟ لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. ليه لقد كانت اياتنا في الدنيا كانت ايات ربنا بتاعة ايات القرآن ايات الوحي تتلى عليكم - 00:13:38

ما كنتيش بتستجيبوا فكتتم على اعقابكم تقصون. يعني ايه آآ يعني كتم تسمعوها تقوموا لالفين وراجعين وترجعوا مش تشوفوا القرآن كده اه مش هنسمع. مش عايزين نعرف - 00:14:05

مش عايزين نسأل. طيب. فكتتم على اعقابكم تقصون مستكبرين به سامرا تهجرن سبعة وستين بتلفوا وترجعوا مستكبرين به انا اكبر من انا اقعد اسمع القرآن. انا اكبر اني اقعد اسمع حد بيكلمني بالقرآن او يتذرر قرآن. لا لا انا اكبر مستكبرين به - 00:14:23

سامرا تهجرن وبالليل تقدعوا بقى ايه تسبوا هنشوفها دلوقتي بيقى على اعقابكم تنسزوه. بتلفوا وتتراجعوا عن ايات ربنا وبيعملوا كده وهم مستكبرين قلنا المستكبر هو من يطلب الكبر. يعني يطلب ان يكون اكبر من حوله. هو مش اكبر ولا حاجة. هو - 00:14:45

عايز يزهار انه اكبر. فيبيستكتر فيبيقى متكر. والتكر صفة ذميمة للبشر اما الله سبحانه وتعالى فهو المتكر هذه من صفات الجلال ربنا اسماء الحسنى وصفاته اما اسماء جمال الرحيم - 00:15:07

اللودود. اعرف مين ده اسم ده آآ من اسماء الجمال ولا اسماء الجلال؟ لو يصح ويستحب ان انت تتصرف بهذا الاسم يبقى من اسماء

الجمال الرؤوف احنا عايزيتك رؤوف. الرحيم احنا عايزيتك انسان رحيم. الودود عايزيتك انسان ودود. يبقى دى اسمها صفات جمال.
هناك بقى صفات الجلال - 00:15:34

لا يصح الانسان يتصرف بها. زي ايه؟ زي المتكبر المتعالي هل ليه ربنا متكبر آللله اكتر من اي شيء واسم المتكبر معناه انه سيظل دائمًا اكتر من اي شيء - 00:16:02

وهو دائم الكبـر. دائم ده يعني هو قيـوم على نفسه. اكـبر دائم اي شيء ليـه؟ حماـية لعيـدـه من عـيـدـه اـنت لـما تـعـيـش في زـل حـكـومـة عـايـزـها حـكـومـة قـوـيـة حـازـمـة بـتـضـرـب بـيـدـ من حـدـيدـ على يـدـ المـعـتـدـي - 00:16:24

والـا هـتـبـقـى عـايـشـ مـهـدـدـ لـو عـنـدـكـ حـكـومـة لـيـنـةـ معـ المـعـتـدـيـ اـنت عـايـزـ رـبـ مـتـكـبـرـ مـتـعـالـيـ قـوـيـ حـازـمـ جـبـارـ يـقـدـرـ انـ هوـ يـحـمـيـ وـيـحـمـيـ المـزـلـومـينـ اوـ عـلـىـ الـاـقـلـ يـنـتـقـمـ لـهـمـ وـيـاـخـدـ لـهـمـ حـقـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:16:43

كـمـ بـقـىـ مـسـتـكـبـرـينـ بـهـ سـابـقاـ تـهـجـرـونـ سـامـرـاـ يـعـنـيـ بـالـلـيـلـ وـاـنـتـ بـتـتـسـمـرـوـ. هـمـ. تـهـجـرـونـ اـيـهـ دـهـ يـاـ جـنـونـ؟ الـهـجـرـ مـعـنـاـهـ الـاعـرـاضـ اوـ مـعـنـاـهـ الـقـوـلـ الـقـبـيـحـ الـفـاحـشـ قـلـةـ الـادـبـ اوـ مـعـنـاـهـ الـاعـرـاضـ قـلـنـاـ الـاعـرـاضـ خـلـاـصـ. طـبـ خـلـاـصـ - 00:17:02

اـيـهـ الـاعـرـاضـ اوـ الـقـوـلـ الـقـبـيـحـ لـذـلـكـ وـرـدـ فـيـهـ سـامـرـاـ تـهـجـرـونـ يـعـنـيـ تـعـرـضـونـ عـنـ النـبـيـ وـتـعـرـضـونـ عـنـ الـوـحـيـ وـقـرـأـهـاـ الـاـمـامـ نـافـعـ. الـلـيـ هـوـ اـمـامـ الـوـرـشـ يـعـنـيـ وـرـشـ عـنـ نـافـعـ وـشـعـبـةـ عـنـ نـافـعـ - 00:17:23

وـقـانـونـ عـنـ نـافـعـ اـسـدـ مـسـتـكـبـرـينـ بـهـ سـامـرـاـ تـهـجـرـونـ قـرـاـهـاـ كـدـهـ. الـاـمـامـ نـافـعـ اـيـ تـفـحـشـوـنـ فـيـ الـقـوـلـ تـسـبـوـاـ بـتـلـعـنـهـ بـتـشـتـمـهـ اـقـرـاـ بـقـىـ مـعـيـ منـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ لـسـبـعـيـنـ اـفـلـمـ يـدـبـ اـفـلـمـ يـتـدـبـرـوـاـ الـقـوـلـ اـمـ جـاءـهـمـ مـاـ لـمـ يـأـتـ اـبـائـهـمـ الـاـوـلـيـنـ - 00:17:44

اـمـ لـمـ يـعـرـفـوـ رـسـوـلـهـ فـهـمـ لـهـ مـنـكـرـوـنـ؟ اـمـ يـقـولـوـنـ بـهـ جـنـةـ بـلـ جـاءـهـمـ بـالـحـقـ وـاـكـثـرـهـمـ لـلـحـقـ كـارـهـوـنـ هـمـ مـعـرـضـيـنـ عـنـ الـوـحـيـ لـيـهـ لـيـهـ هـمـ بـيـعـرـضـوـاـ عـنـ الـوـحـيـ عـدـ مـعـيـ اـيـهـ السـبـبـ الـوـجـيـهـ الـلـيـ يـجـعـلـهـمـ يـكـفـرـوـ وـيـعـرـضـوـاـ بـهـذـاـ الشـكـلـ. اـقـرـاـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ. اـوـلـ اـحـتـمـالـ اـفـلـمـ يـتـدـبـرـوـاـ الـقـوـلـ - 00:18:11

هـمـ مـشـ فـاهـمـيـنـ الـقـرـآنـ لـذـلـكـ يـتـدـبـرـوـاـ التـدـبـرـ وـيـعـنـيـ التـفـهـمـ دـهـ مـعـنـاـهـ اـنـ بـدـونـ التـدـبـرـ قـدـ يـكـفـرـ الـاـنـسـانـ وـاـزاـ التـدـبـرـ مـنـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـبـالـتـالـيـ عـدـمـ التـدـبـرـ - 00:18:39

مـمـكـنـ تـؤـدـيـ إـلـىـ الـكـفـرـ. طـيـبـ. يـبـقـىـ الـاـنـسـانـ مـمـكـنـ يـكـفـرـ اـذـاـ لـمـ يـفـهـمـ الـقـرـآنـ بـالـتـالـيـ الـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـغـتـهـمـ وـمـعـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـسـ يـفـهـمـهـ وـيـجـاـوـبـهـمـ عـلـىـ اـيـ اـسـتـفـسـارـ فـيـ الـمـنـهـجـ - 00:18:57

اـيـهـ بـقـىـ اـيـهـ العـزـرـ بـعـدـ كـدـهـ؟ اـتـنـيـنـ تـانـيـ عـذـرـ اـمـ جـاءـهـمـ مـاـ لـمـ يـأـتـ اـبـاءـهـمـ مـاـ لـمـ يـأـتـ جـاءـهـمـ لـاـجـادـهـمـ. مـاـ هـوـ قـوـمـ نـوـحـ وـقـوـمـ هـوـدـ وـقـوـمـ صـالـحـ وـقـوـمـ شـعـيـبـ وـكـلـ الـاـنـبـيـاءـ الـلـيـ قـبـلـهـمـ الـلـيـ فـيـ الـاـقـوـاـمـ السـابـقـةـ - 00:19:15
جـالـهـمـ نـفـسـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ وـعـلـىـ فـكـرـةـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ قـالـهـمـ بـالـكـلـامـ الـلـيـ قـالـهـ دـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ. هـوـ مـشـ اـولـ مـرـةـ مـشـ هـتـبـقـوـاـ عـارـفـيـنـ. خـلـاـصـ - 00:19:35

دـهـ بـيـتـقـالـ قـدـهـ وـمـعـرـوفـ فـيـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ وـمـعـرـوفـ حـصـلـ لـهـمـ اـيـهـ لـمـ اـنـكـرـوـاـ فـيـعـنـيـ الـمـنـهـجـ مـشـ غـرـيـبـ وـمـشـ جـدـيدـ. خـلـاـصـ؟ اـمـ جـاءـهـمـ مـاـ لـمـ يـأـتـ اـبـاءـهـمـ اـقـرـاـ تـسـعـةـ وـسـتـيـنـ مـعـاـيـاـ الـاـحـتـمـالـ التـالـتـ. اـمـ لـمـ يـعـرـفـوـ رـسـوـلـهـمـ فـهـمـ لـهـ مـنـكـرـوـنـ - 00:19:46

وـلـاـ يـكـوـنـ السـبـبـ اـنـ هـوـ مـشـ عـارـفـيـنـ الرـسـوـلـ الـلـيـ جـالـهـمـ مـشـ مـتـأـكـدـيـنـ مـنـهـ رـبـنـاـ بـعـتـ لـهـمـ رـاجـلـ مـعـرـوفـ اـنـ هـوـ اـسـمـ الـصـادـقـ الـاـمـيـنـ فـيـ وقتـ يـعـنـيـ كـانـوـاـ قـبـلـ الرـسـالـةـ عـارـفـيـنـ كـوـيـسـ وـعـارـفـيـنـ اـصـلـهـ وـفـصـلـهـ وـاـهـلـهـ وـكـلـ حـاجـةـ وـعـشـيرـتـهـ وـاـسـرـتـهـ - 00:20:05

اـنـتـ وـكـمـانـ بـيـسـمـوـهـ الـصـادـقـ الـاـمـيـنـ. اـيـهـ بـقـىـ اـيـهـ الـحـجـةـ يـعـنـيـ؟ فـيـ اـكـتـرـ مـنـ كـدـهـ اـيـهـ بـاعـتـ لـكـمـ رـاجـلـ مـحـلـ ثـقـةـ رـاـبـعـ عـذـرـ بـقـىـ كـانـ مـمـكـنـ يـكـونـ يـعـنـيـ عـلـىـعـزـرـ الـلـيـ كـانـ مـمـكـنـ يـقـولـوـهـ - 00:20:20

معـيـ سـبـعـيـنـ. اـقـرـاـ مـعـيـ سـبـعـيـنـ. قـامـ يـقـولـوـنـ بـهـ جـنـةـ. جـنـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ جـنـونـ وـلـاـ هـمـ شـايـفـيـنـ اـنـ الرـسـوـلـ الـلـيـ جـاءـهـمـ مـسـلـاـ عـقـلـهـ خـفـيـفـ شـوـيـةـ اوـ فـيـهـ شـوـيـةـ جـنـونـ. الـحـقـيـقـةـ هـيـ وـلـاـ حـاجـةـ مـنـ دـوـلـ سـبـبـ كـفـرـهـمـ - 00:20:36

وـلـاـ حـاجـةـ مـنـ دـوـلـ هـيـ السـبـبـ بـتـاعـكـمـ فـيـ اـمـالـ اـيـهـ سـبـبـ كـفـرـهـمـ؟ اـقـرـاـ الـاـيـةـ سـبـعـيـنـ اـمـ يـقـولـوـنـ بـهـ جـنـةـ؟ بـلـ جـاءـهـمـ بـالـحـقـ وـاـكـثـرـهـمـ لـلـحـقـ كـارـهـوـنـ. الـحـقـيـقـةـ هـيـ اـنـهـمـ كـفـرـةـ لـاـنـهـمـ - 00:20:50

بيكرهوا الحق لكن الرسول اللي جاء لهم ما هو اش مجنون وهم عارفين انه مش مجنون ولا هو اش مجهول لا هم هم عارفين وهو شخص معروف بالنسبة لهم ولا هو اش بيقول كلام غريب ما نزلش قبل كده لأن الكلام ده انتقال قبل كده وهم عارفين كويس اه -

00:21:05

الحقيقة هي ايه؟ ولا بيقول كلام ما بيتفهمش. اغلبية يتذمروا القول. خلاص اربع حاجات اهي امال الحقيقة ايه؟ الحقيقة انهم بيكرهوا الحق خلي بالك الحق هو الله من اسماء الله الحق -

00:21:21

يبقى بيكرهوا الله سبحانه وتعالى ممكن واحد يقول لي يا شيخ ما تأفورش بقى. ما تأفورش بالمصري يعني ما تبالغش الحق معناه الحقيقة وخلاص. هم بيكرهوا الحقيقة. اقول لك لأن القرآن قرا اللي في دماغك دلوقتي وهيشبت لك في الآية اللي جاية انهم -

00:21:36

يكره الله اقرا واحد وسبعين ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. يبقى لو ربنا اتبع مزاجهم كانت السماوات فتوى الارض فسدت مش معناها لو الحقيقة اتبعت ما زال الحقيقة تبع ايه؟ يبقى مقصود بالحق هنا هو الله سبحانه وتعالى -

00:21:53

مش الحقيقة اللي بتسائل السماوات والارض الله سبحانه وتعالى اللي بيسال السماوات والارض يبقى الحق هنا مقصود به لله سبحانه وتعالى. الكفار عندهم مشكلة نفسية هم بيكرهوا الله اليومين دول الملحدين. ما هماش ما هماش بينكرروا وجود ربنا. دول ميزو فيست -

00:22:16

يعني بيكرهوا الله. افضل. ادي الكتاب بتاع اسمه هيتنج جود يعني كراهية الله سبحانه وتعالى يعني القصة التي لا تقال عن كراهية الله. ما فيش حد بيحب نفسه ان هو كاره. هيقول له انت مؤمن ولا مش مؤمن؟ آآ يقول لك انا كاره لالله مش مش كلمة حلوة انها تتوصف بها حد. فيقولوا احنا ايه يعني -

00:22:39

احنا منكرين وجود الله. ما يقولوش بنكره. بس هيقدر ان هو بيكرهه. طب نسبتها بص ادي كتاب اسمه الكلمة الاخيرة بتاع واحد اسمه توماس نيجر. توماس نيجر ده استاذ الفلسفة في جامعة نيويورك. والكتاب ده مطبوع في -

00:23:12

عندنا هنا في انجلترا افضلوا انا معلم على الصفحة مية وتلاتين فيها فضيحة الرجل ده بيقول ايه بقى؟ يعني انا اريد اللحاد ان يكون هو هو الحقيقة وانا غير مستريح -

00:23:28

بمسألة ان كثير ممن اعرفهم من المثقفين والمتناورين متدينون ومؤمنون ومتضايقون كمل بقى آآ يعني المسألة تعدت مسألة ان انا لا اريد ان يكون هناك الله ده شيء طبيعي طالما ان انا ملحد انا احب الا يكون هناك الله. قال لك المسألة مسألة ان انا اكره ان يكون هناك الله -

00:23:52

انا لا اريد ان يكون العالم هكذا هو لا يحب ان يكون هناك يعني ده المفروض ان هو راجل باحث في الفلسفة ومحайд. محайд ازاي وانت؟ وانت بايز بالشكل ده. محайд ازاي؟ وانت منحاز للفكر -

00:24:35

بالشكل ده بتكره ربنا وبتقول بكره ربنا وبعد كده مطلوب منك ابعت لي ابعت لك عيالي تعلمهم في ربنا ولا لأ تاني بقى اقرا معي تاني الآية بقى آآ آآ الآية آآ آآ سبعين وواحد وسبعين واستحضر الكلام ده -

00:24:49

ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم بالحق واكثراهم للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن واحد وسبعين بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون. عموما ربنا نزل لهم الذكر -

00:25:07

اللي هو الذكر بتاعهم عشان يهديهم ويريحهم. وهم اللي اعرضوا ودي مسئوليتهم هم بس وما حدش هيدفع تمن غلطة حد تاني. هم اللي نتوقف هنا الليلة ان شاء الله ونراكم غدا. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما -

00:25:33

رزقنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالنا ومن الماء البارد على الظنا. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك -

00:25:54

اوليائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك
واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:26:14](#)
وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:26:37](#)
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه اكتفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله واحفظنا يا ربنا من شرورهم. ونجعلك اللهم في
نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم - [00:26:58](#)
انقضى منا باللوب المنشور فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسمه ثوبه الصحة والعافية عاجلا
غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:27:18](#)
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك - [00:27:41](#)
كالذى لا يخبو واسرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك
نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل - [00:28:01](#) - [00:28:21](#)